

رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن

ثم أخذ التابعون بإحسان عنهم فقاموا بتلاوته وعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقالوا كل من عند الله فلم يختلفوا في آية منه بل يكفرون من كفر بآية منه ويرون من قرأ خلاف ما أجمعوا عليه خارجاً من الأمة والإجماع جعلنا الله ممن تبعهم بإحسان فهم الذين بلغوا عن الصحابة ما جاءوا به عن الله ورسوله عليه السلام من الكتاب والسنة ونقلوا فرائضه وحدوده وأوامره ونواهيه وناسخه ومنسوخه وهم الذين وصفهم الله عز وجل في كتابه فقال تبارك اسمه ! [آل عمران 110] .

وقال جل وعز ! ! [الحشر 10] .

وقال ! ! [التوبة 10] فهم الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم